[116] النبي صلى ا عليه وآله: القدس من أقداس الجنة، والماء من الكوثر والقطرة من تحت العرش، والمنديل من الوسيلة، والذي جاء به جبرئيل، والذي ناولك المنديل ميكائيل، ومازال جبرئيل واضعا يده على ركبتي يقول: يا محمد قف قليلا حتى يجيئ علي فيدرك معك الجماعة (1). بيان: قال الفيروز آبادي: القدس كصردو كتب: قدح نحو الغمر، وكجبل: السطل (2). 3 - يل، فض: من فضائله عليه السلام أنه كان في بعض غزواته وقد دنت الفريضة ولم يجد ماء يسبغ به الوضوء (3)، فرمق السماء بطرفه والخلق قيام (4) ينظرون فنزل جبرئيل وميكائيل عليهما السلام ومع جبرئيل سطل فيه ماء ومع ميكائيل منديل، فوضع السطل والمنديل (5) بين يدي أمير المؤمنين عليه السلام فأسبغ الوضوء (6) ومسح وجهه الكريم بالمنديل، فعند ذلك عرجا إلى السماء والخلق ينظرون إليهما (7). 4 - يف: أخطب خوارزم في المناقب، عن أحمد بن محمد الدقاق، عن أبي المظفر وابن إبراهيم السيفي، عن علي بن يوسف بن محمد بن حجاج، عن الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني، عن إسماعيل بن إسحاق بن سليمان، عن محمد بن علي الكفرتؤتي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: صلى بنا رسول ا صلى ا عليه وآله صلاة العصر و أبطأ في ركوعه حتى ظننا أنه قد سها وغفل، ثم رفع رأسه وقال: " سمع ا لمن حمده " ثم أوجز في صلاته وسلم، ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط

_____

(1) مناقب آل أبى طالب 1: 407. (2) القاموس 2: 239. (3) في الروضة: يسبغ منه الوضوء. (4) في المصدرين: والناس قيام. (5) في الروضة: فوضعا السطل والمنديل. (6) في الفضائل، فأسبغ الوضوء من ذلك الماء. (7) الفضائل: 116، وفيه: والخلق ينظر إليهما. الروضة: 8.

_____